وَغَالِباً أَغْنَاهُمُ فِعْلاَنُ * فِي فُعَلٍ كَقَوْلِهِمْ صِرْدَانُ
فِي ٱسْمِ مُذَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدْ * ثَالِثِهِ ٱفْعَلَةٌ عَنْهُمُ ٱطَّرَدْ
وَٱلْزَمْهُ فِي فَعَالٍ ٱوْفِعَالِ * مُصَاحِبَيْ تَضْعِيفٍ ٱوْ إِعْلاَلِ
فُعْلٌ لِنَحْوِ أَحْمَرٍ وَحَمْرَا * وَفِعْلَةٌ جَمْعاً بِنَقْلٍ يُدْرَى

شُرُوطُهُ(١)ــ بِأَنْ كَانَ عَلَى فَعْلٍ لٰكِنَّهُ مُعْتَلُّ الْعَيْنِ كثَوْب و سَيْف أَوْ عَلَى غَيرِهِ(٢) كجَمَل و نَمِر و عَضُد و حِمْل و عِنَب و إِبِل و قُفْل و عُنُق و رُطَب(٣) (بِأَفْعَالٍ يَرِدُ) مُطَّرداً جَميعُ ذٰلِكَ (وَ) لٰكِنْ(٤) (غَالِباً أَغْنَاهُمُ فِعْلاَنُ) بِالْكَسرِ (فِي فُعَلٍ) بِضَمَّة فَفَتْحَةٍ (كَقَوْلِهِمْ صِرْدَانُ) فى صُرَد.

و (فِي ٱسْمِ مُذَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدِّ ثَالِثٍ)(٥) مِنهُ (أَفْعِلَةٌ عَنْهُمُ ٱطَّرَدَ) كأَقْذِلَة و أَعْمِدَة و أَرْغِفَة جَمْعُ قَذَال و عَمُود و رَغيف (وَٱلْزَمْهُ) أَىْ أَفْعِلَة (فِي فَعَالٍ) بِفَتْحِ الْفَاءِ (أَوْ فِعَالٍ) بِكسرِهَا (مُصَاحِبَيْ تَضْعِيفٍ أَوْ إِعْلاَلٍ) كأَبِتَّة و أَقْبِيَة و أَئِمَّة و آنِيَة جَمعُ بَتَات و قَبَاء و إِمَام و إِنَاء(٦) (فُعْلٌ) بِضَمَّةٍ فَسُكُونٍ جَمْعٌ (لِنَحْوِ أَحْمَر) وهو أَفْعَلُ مُقَابِلَ فَعْلاَء(٧) (وَ) نَحوه (حَمْرَاء) وهو فَعْلاَء

(١) ضمير (فيه) يعود الى (غير) و ضمير (شروطه) يعود الى الموصول (ما افعل).
(٢) أى: على غير وزن (فعل) بفتح الأول و سكون الثانى.
(٣) اذ ليس واحد منها على (فعل) بفتح الأول و سكون الثانى.
(٤) يعنى على رغم ما ذكر من ان قياس الاسم الثلاثى على غير وزن (فعل) بفتح الأول و سكون الثانى أن يجمع على (افعال)، فغالبا يأتى فى جمع (فعل) بضمّ الأول و فتح الثانى (فعلان).
(٥) أى: بأن يكون الحرف الثالث منه حرف علّة.
(٦) الأوّلان لوزن (فعال) مفتوح الفاء أولهما (بتات) للتضعيف لأنّ عين الكلمة ولامها من جنس واحد وثانيهما (قباء) للمعتلّ والأخيران لوزن (فعال) مكسور الفاء أولهما للتضعيف وثانيهما للمعتلّ.
(٧) أى: مذكّر فعلاء.

وَفُعُلٌ لِاسْمِ رُبَاعِيٍّ بِمَدّْ * قَدْ زِيدَ قَبْلَ لَامِ اعْلَالاً فَقَدْ
مَالَمْ يُضَاعَفْ فِي الْأَعَمِّ ذُوالْأَلِفْ * وَفُعَلٌ جَمْعاً لِفُعْلَةٍ عُرِفْ
وَنَحْوُ كُبْرَى وَلِفُعْلَةٍ فَعَلْ * وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ عَلَى فُعَلْ

مُقَابِل أَفْعَل(١)، و كذا مالا مُقَابِلَ لَه كأَكْمَر و رَتْقَاء(٢) (وَ فِعْلَةٌ) بكسرٍ و سُكُونٍ (جَمْعاً بِنَقْلٍ يُدْرَى) كوِلْدَة جَمعُ وَلَد ولا يَتَأَتّى جَمعاً قِيَاساً(٣).

(وَ فُعُلٌ) بِضَمَّتَيْنِ جَمْعٌ (لِاسْمِ رُبَاعِيٍّ بِمَدٍّ قَدْ زِيدَ) ثَالِثاً(٤) (قَبْلَ لَام اعْلَالاً) بِهِ (فَقَد(٥) مَا) دَامَ (لَمْ يُضَاعَفْ فِي الْأَعَمِّ) الْأغلَب (ذُو الْأَلِف)(٦) كَكُتُب و سُرُر و عُمُد جَمعُ كِتَاب و سَرِير و عَمُود، فَإِنِ اعْتُلَّ اللَّامُ أَوْ ضُوعِفَ ذُو أَلِف فَلَهُ أَفْعِلَة كمَا سَبَقَ،(٧) و مِن مُقَابِلِ الْأَعَمِّ عُنُن جَمعُ عِنَان(٨) (وَ فُعَلٌ) بِضَمَّةٍ فَفَتْحَةٍ (جَمْعاً لِفُعْلَةٍ) بِالضَّم (عُرِفَ) كغُرَف و غُرْفَة (وَ) لِفُعْلَى بِالضَّمِّ (نَحْو كُبْرَى) و كُبَر (وَ لِفِعْلَةٍ) بِالْكَسرِ فَالسُّكُونِ (فِعَلٌ) بِكَسرَةٍ

---

(١) أى: مؤنّث افعل.

(٢) فانّ الأول خاص بالرجل لأنّه بمعنى عظيم الحشفة فلا مؤنّث له ليكون مقابلا له، والثانية خاصّة بالمرأة لأنها بمعنى المسدودة فرجها بلحم ولا توجد فى غير المرأة ليكون مقابلا لها.

(٣) لقلّة وجوده وعدم اختصاصه بمفرد خاصّ فلا اطّراد له.

(٤) أى: بأن يكون الحرف الثالث منه حرف علّة ولا يكون من الحروف الأصليّة للكلمة.

(٥) (فقد) صفة للام أى: قبل لام فقد اعلالا بأن لا يكون لامه حرف علّة.

(٦) يعنى اذا كان مدّه ألفا فشرط جمعه على (فعل) أن لا يكون مضاعفا وهذا الشرط غالبى لا دائمىّ.

(٧) بقوله: (و ألزمه فى فعال...) مثل ابّته واقبية.

(٨) فانّه ذو ألف و مضاعف ومع ذلك جاء على (فعل).

فى نَحْوِ رَامٍ ذُو ٱطِّرَادٍ فُعَلَهْ * وَشَاعَ نَحْوُ كَامِلٍ وَكَمَلَهْ
فَعْلَى لِوَصْفٍ كَقَتِيلٍ وَزَمِنْ * وَهَالِكٍ وَمَيِّتٌ بِهِ قَمِنْ
لِفُعْلٍ ٱسْماً صَحَّ لاَماً فِعَلَهْ * وَٱلْوَضْعُ فِى فَعْلٍ وَفِعْلٍ قَلَّلَهْ

فَفَتْحَةٍ كسِدْرَةٍ و سِدَر.

(وَ قَدْ يَجِىء جَمْعُهُ) أَىْ فِعْلَة (عَلَى فُعَل) بِضَمَّةٍ فَفَتْحَةٍ كلِحْيَة و لُحَى (فِى) وَصف لِمُذَكَّر عَاقِلٍ عَلَى [وَزنِ] فَاعِلٍ مُعتَلِّ اللَّامِ (نَحْوِ رَامٍ) و قَاضٍ (ذُو ٱطِّرَادٍ فُعَلَةٌ) بِضَمَّةٍ فَفَتْحَةٍ كرُمَاةٍ و قُضَاةٍ(١).

(وَ شَاعَ) فى كلِّ وَصفٍ لِمُذَكَّرٍ عَاقِلٍ عَلَى فَاعِلٍ صَحيح اللَّام ((فَعَلَة)) بِفَتْحَتَيْنِ (نَحْوُ كَامِلٍ وَ كَمَلَةٍ فَعْلَى) بِفَتْحَةٍ فَسُكُونٍ جَمعٌ (لِوَصْفٍ) عَلَى فَعيلٍ بِمَعنَى مَفْعُولٍ (كقَتيلٍ) و قَتْلَى.

(وَ) كُلٌّ مِن فَعِلٍ نَحو (زَمِن) و زَمْنَى (وَ) فَاعِلٍ نَحو (هَالِكٍ) و هَلْكَى (وَ) فَيْعِلٍ نَحو (مَيِّتٍ) و مَوْتَى، و كَذَا أَفْعَل نَحو أَحْمَق و حَمْقَى و فَعْلَان نَحو سَكْرَان و سَكْرَى (بِهِ) أَىْ بِفَعْلَى (قَمِنٌ) أَىْ حَقيقٌ إلْحَاقاً.

(لِفُعْلٍ) بِضَمَّةٍ فَسُكُونٍ حَالكونِهِ (ٱسْماً صَحَّ لاَماً) و إِنِ ٱعْتُلَّ عَيْناً(٢) جَمعاً (فِعَلَةٌ) بِكسرَةٍ فَفَتْحَةٍ كدُبٍّ و دِبَبَة و كُوزٍ و كِوَزَة(٣) (وَ الْوَضْعُ) الْعَرَبِىِّ (فِى فَعْلٍ) بِفَتْحَة فَسُكُونٍ (وَ فِعْلٍ) بِكسرَةٍ فَسُكُونٍ (قَلَّلَهُ)(٤) كغَرْدٍ و غِرَدَة و

---

(١) فأصلها رمية وقضية قلبت الياء الفا لتحرّكها و انفتاح ما قبلها.

(٢) أى: وان كان عينه حرف علّة.

(٣) فالأول لصحيح العين، والثانى لمعتلّها.

(٤) الضمير فى قلّله يعود الى (فعلة) يعنى انّ وزن فعلة قليل فى جمع (فعل) بفتح فسكون وكذا فى وزن (فعل) بكسر فسكون بحسب الوضع.

وَفُعَّلٌ لِفَاعِلٍ وَفَاعِلَهْ * وَصْفَيْنِ نَحْوُ عَاذِلٍ، وَعَاذِلَهْ
وَمِثْلُهُ ٱلْفُعَّالُ فِيمَا ذُكِّرَا * وَذَانِ فِي ٱلْمُعَلِّ لَاماً نَدَرَا
فَعْلٌ وَفَعْلَةٌ فَعَالٌ لَهُمَا * وَقَلَّ فِيمَا عَيْنُهُ ٱلْيَا مِنْهُمَا
وَفَعَلٌ أَيْضاً لَهُ فِعَالٌ * مَا لَمْ يَكُنْ فِي لَامِهِ ٱعْتِلَالُ

قِرْدٍ و قِرَدَة (وَ فُعَّلٌ) بِضَمَّةٍ فَفَتْحةٍ و تَشْدِيدِ الْعَيْنِ جَمعٌ (لِفَاعِلٍ و فَاعِلَةٍ) حَالكونِهِمَا (وَصْفَيْنِ) صَحِيحَي ٱللَّامِ (نَحْوُ عَاذِلٍ) و عُذَّل (و عَاذِلَةٍ) و عُذَّل.

(وَ مِثْلُهُ) أَىْ فُعَّل فِيمَا سَبَق(١) (الْفُعَّالُ) بِضَبْطِهِ(٢) بِزِيَادَةِ أَلِف (فِيمَا ذُكِّرَا) بِتَشدِيدِ الكَافِ كتَاجِر و تُجَّار، و نَدَرَ فِيمَا أُنِّثَ كصَادَّة و صُدَّاد (وَ ذَانِ) الْوَزْنَانِ(٣) (فِي الْمُعْتَلِّ لَاماً) مِنهمَا (نَدَرَا) كغَازٍ و غُزَّى و غُزَّاء.

و (فَعْلٌ وَ فَعْلَةٌ) بِفَتْحَةٍ فَسُكُونٍ فى كليهمَا (فِعَالٌ) بِكسرَةٍ جَمعٌ (لَهُمَا) مُطلَقاً(٤) ككَعْب و كِعَاب، و صَعْب و صِعَاب، و نَعْجَة و نِعَاج(٥) (وَ) لَكِنْ (قَلَّ فِيمَا عَيْنُهُ) أَوْ فَاؤُهُ كمَا فى الْكَافية (الْيَاء مِنْهُمَا)(٦) كضَيْف و ضِيَاف و يَعْر و يِعَار(٧).

(وَ فَعَلٌ) بِفَتْحَتَيْنِ (أَيْضاً لَهُ فِعَالٌ) بِكسرَةٍ جَمعاً (مَا) دَامَ (لَمْ يَكُنْ

---

(١) أى: فى كونه جمعا لوصف صحيح اللام.
(٢) يعنى ان وزن فعّال عين وزن (فعّل) مع زيادة ألف.
(٣) أى: فعّل و فعّال.
(٤) اسما كان أو وصفا مذكرا أو مؤنثا.
(٥) فالأول اسم، والثانى وصف، وهما مذكران والثالث للمؤنث.
(٦) أى: من فعل و فعلة.
(٧) فالأول عينه ياء، والثانى فائه ياء.

أَوْ يَكُ مُضْعَفاً وَمِثْلُ فَعَلِ * ذُو ٱلتَّا وَفِعْلٌ مَعَ فُعْلٍ فَاقْبَلِ
وَفِي فَعِيلٍ وَصْفَ فَاعِلٍ وَرَدْ * كَذَاكَ فِي أُنْثَاهُ أَيْضاً ٱطَّرَدْ
وَشَاعَ فِي وَصْفٍ عَلَى فَعْلَانَا * أَوْ أُنْثَيَيْهِ أَوْ عَلَى فُعْلَانَا
وَمِثْلُهُ فُعْلَانَةٌ وَٱلْزَمْهُ فِي * نَحْوِ طَوِيلٍ وَطَوِيلَةٍ تَفِي

فِي لَامِهِ ٱعْتِلَالٌ أَوْ) لَمْ (يَكُ) لَامُهُ (مُضْعَفاً) (نحو جَمَل و جِمَال، بِخِلَافِ مَا إِذَا كَانَ كذلك (١) كرَحَىٰ و طَلَل.

(وَ مِثْلُ فَعَلٍ) فيما ذُكِرَ (٢) (ذُو ٱلتَّاءِ) أَيْ: فَعَلَةٍ كرَقَبَةٍ و رِقَاب (وَ فُعْلٌ) بِضَمَّةٍ فَسُكُونٍ (مَعَ فِعْلٍ) بِكَسرَةٍ فَسُكُونٍ لَهمَا فِعَالٌ (فَاقْبَل) كرُمْح و رِمَاح و ذِئْب و ذِئَاب، و شَرَطَ فى الكَافِيَةِ لِلْأَوَّلِ(٣) أَنْ لَا يَكُونَ وَاوِيَّ الْعَيْنِ كحُوت ولَا يَائِيَّ اللَّامِ كمُدْى (وَ فى فَعِيلٍ وَصْفَ فَاعِلٍ(٤) وَرَدَ) فِعَالٌ أَيضاً جَمْعاً (كَذَاكَ فِي أُنْثَاهُ) فَعِيلَةٌ (أَيْضاً ٱطَّرَدَ) كظِرَاف جَمعُ ظَرِيف و ظَرِيفَةٍ.

(وَ شَاعَ) فِعَالٌ أَيْضاً (فِي) كُلِّ (وَصْفٍ عَلَى فَعْلَانَا) بِفَتْحَةٍ فَسُكُون (أَوْ أُنْثَيَيْهِ) وهما فَعْلَى و فَعْلَانة (أَوْ عَلَى فُعْلَانَا) بِضَمَّةٍ فَسُكُونٍ (وَ مِثْلُهُ) أُنْثَاهُ (فُعْلَانَة) كغِضَاب و نِدَام و خِمَاص فى جَمعِ غَضْبَان و غَضْبَىٰ و نَدْمَان

---

(١) أى: كان لامه معتلاً أو مضاعفا، كما فى رحى و طلل.

(٢) أى: فى كون جمعه على (فعال).

(٣) وهو (فعل) بضمّة فسكون أى: شرط فى مجىء جمعه على (فعال) أن لا يكون عينه واوا ولا لامه ياءا فحوت و مدى لا يجى جمعهما على (فعال).

(٤) أى: فعيل الذى بمعنى الفاعل لا الذى بمعنى المفعول.

وَبِفُعُولٍ فَعِلٌ نَحْوُ كَبِدْ * يُخَصُّ غَالِباً كَذَاكَ يَطَّرِدْ
فِي فَعْلٍ اسْماً مُطْلَقَ الْفَا وَفَعَلْ * لَهُ وَلِلْفُعَالِ فِعْلاَنٌ حَصَلْ
وَشَاعَ فِي حُوتٍ وَقَاعٍ مَعَ مَا * ضَاهَاهُمَا وَقَلَّ فِي غَيْرِهِمَا

و نِدْمَانَة و خُمْصَان و خُمْصَانَة (وَالْزَمْهُ) أَىْ فِعَالاً (فِي فَعِيلٍ) وَأُنْثَاهُ إِذَا كَانَا وَاوِىَّ الْعَيْنِ صَحِيحَيِ اللاَّمِ (نَحْوِ طَوِيلٍ وَطَوِيلَةٍ) فَقُل فى جَمعهمَا طِوَال (تَفِى) بِمَا اسْتَعْمَلَتْهُ الْعَرَب.

(وَبِفُعُولٍ) بِضَمَّتَيْنِ (فَعِلٌ) بِفَتْحَةٍ فَكَسرَةٍ (نَحْوُ كَبِدٍ يَخُصُّ غَالِباً) فَلا يُجمَعُ عَلَى غَيرِهِ(١) ككُبُود، و مِنَ النَّادِرِ أَكْبَاد (كَذَاكَ يَطَّرِدُ) فُعُول جَمْعاً (فِى فَعْلٍ) حالكونِهِ (اسْماً مُطْلَقَ الْفَاءِ) أَىْ: مُثَلَّثُهَا مُسْكَنُ الْعَيْنِ ككَعْب و كُعُوب، و ضِرْس و ضُرُوس، و جُنْد و جُنُود، وَشَرَطَ فى الْكَافِيَةِ لِمَضْمُومِهَا(٢) أَنْ لاَ يُضَاعَفَ كخُفّ ولاَ يُعَلّ كحُوت و مُدْىً.

(وَفَعَلٌ) بِفَتْحَتَيْنِ مُفرَدٌ (لَهُ) أَىْ لِفُعُولٍ أَيْضاً سمَاعاً كأَسَد و أُسُود (وَلِلْفُعَالِ) بِالضَّمِّ والتَّخْفيفِ (فِعْلاَنٌ) بِكسرَةٍ فَسُكُونٍ (حَصَلَ) جَمْعاً كغُرَاب و غِرْبَان.

(وَشَاعَ) فِعْلاَنٌ (فِى) فُعْلٍ بِالضَّم و فَعْلٍ بِالْفَتْحِ مُعْتَلّ الْعَيْنِ نَحو (حُوت) وحيتَان (وَقَاعٍ) وقيعَان (مَعَ مَاضَاهَا هُمَا)(٣) ككُوز و كيزَان و تَاج و تيجَان

---

(١) أى: لا يجمع (فعل) على غير (فعول).

(٢) أى: شرط فى مجىء جمع (فعل) مضموم الفاء على (فعول) أن لا يكون (فعل) مضاعفا ولا معتلاّ فان كان كذلك نحوخفّ وحوت و مدى لا يأتى جمعه على (فعول) لكون الأول مضاعفا، والثانى والثالث معتلاّ.

(٣) أى: ما شابه (حوت و قاع) فى كونه على فعل بالضم و فعل بالفتح وكونه معتلاّ.

وَفَعْلاً اسْماً وَفَعِيلاً وَفَعَلْ * غَيْرَ مُعَلِّ الْعَيْنِ فُعْلاَنٌ شَمَلْ
وَلِكَرِيمٍ وَبَخِيلٍ فُعَلاَ * كَذَا لِمَا ضَاهَا هُمَا قَدْ جُعِلاَ
وَنَابَ عَنْهُ أَفْعَلاءُ فِي الْمُعَلّ * لاَماً وَمُضْعَفٍ وَغَيْرُ ذَاكَ قَلّ

(وَ قَلَّ فِي غَيْرِ هِمَا)(١) كَغَزَال و غِزْلاَن (وَ فَعْلاً) بِفَتْحَةٍ فَسُكُون حَالكونِهِ (اسْماً(٢) وَ فَعِيلاً وَ فَعَلٌ) بِفَتْحَتَيْن حَالكونِهِ (غَيْرَ مُعَلِّ الْعَيْنِ فُعْلاَنٌ) بِضَمَّةٍ فَسُكُونٍ لِهٰذِهِ الثَّلاَثَة (شَمَلَ) جَمْعاً(٣) كَظَهْر وظُهْرَان و رَغِيف و رُغْفَان و جَذَع و جُذْعَان.

(وَ لِكَرِيمٍ وَ بَخِيلٍ) وَ كُلِّ صِفَةٍ مُذَكَّرٍ عَاقِلٍ عَلَى فَعِيلٍ بِمَعنَى فَاعِلٍ غَيْرَ مُضَعَّفٍ وَلاَ مُعْتَلِّ اللاَّمِ (فُعَلا) بِضَمَّةٍ فَفَتْحَةٍ كَكُرَمَاء و بُخَلاء (وَ كَذَا لِمَاضَا هَاهُمَا) أَيْ شَابَهَهُمَا (فِي الدَّلاَلَةِ عَلَى مَعنى، كَالْغَرِيزَة(٤) (قَدْ جُعِلا) كَعَاقِل و عُقَلاء، و شَاعِر و شُعَرَاء.

(وَ نَابَ عَنْهُ) أَيْ عَن فُعَلاء (أَفْعِلا) بِكسرِ ثَالِثِهِ (فِي) الْوَصْفِ الْمَذكُورِ(٥) (الْمُعَلِّ لاَماً) كَوَلِيّ(٦) و أَوْلِيَاء (وَ) فِي (مُضْعَفٍ) مِنه(٨) كَشَدِيد و

(١) أي: قلّ أن يأتي (فعلان) لغير فعل بالضمّ و فعل بالفتح.
(٢) لا وصفا.
(٣) يعني شمل (فعلان) لجمع هذه الثلاثة.
(٤) أي: معنى مثل الصفات الطبيعيّة كعاقل و شاعر فانّها من الصفات الذاتيّة الطبيعيّة بخلاف ضارب و جالس.
(٥) أي: الوصف الغريزي (الطبيعي) يعني يأتي (افعلاء) جمعا للصفات الغريزيّة نيابة عن (فعلاء) التي هي الأصل للصفات الطبيعيّة.
(٦) المراد به الوليّ الذي بمعنى المحبّ المخلص وهو صفة لازمة لموصوفة لا الّذي بمعنى الوالي والقيم الذي هو عارض موقّت.
(٧) أي: من الوصف المذكور (الوصف الغريزيّ).

فَوَاعِلٌ لِفَوْعَلٍ وَفَاعَلِ * وَفَاعِلَاءَ مَعَ نَحْوِ كَاهِلِ
وَحَائِضٍ وَصَاهِلٍ وَفَاعِلَهْ * وَشَذَّ فِي ٱلْفَارِسِ مَعْ مَا مَاثَلَهْ
وَبِفَعَائِلَ ٱجْمَعَنْ فَعَالَهْ * وَشِبْهَهُ ذَا تَاءٍ ٱوْ مُزَالَهْ

أَشِدّاء (وَغَيْرُ ذَاكَ) الْمَذْكُورِ(١) (قَلَّ) كتَقِيّ وتُقَواء، ونَصيب وأَنْصِباء (فَواعِلٌ) بِكسرِ الْعَيْنِ جَمعٌ (لِفَوْعَلٍ) نَحو جَوْهَرٍ وجَواهِر (وَفاعَلٍ) بِفَتْحِ ثالِثِهِ كطابَع(٢) وَطوابع (وَفاعِلاء) بِكسرَةٍ كقاصِعاءٍ وقَواصِع (مَعَ) فاعِلٍ بِكسرَةٍ (نَحْوِ كاهِلٍ)(٣) وكَواهِل.

(وَ) فاعِلٍ صِفَةِ الْمُؤَنَّثِ نَحو (حائِض) وحَوائِض (وَ) صِفَةِ مالا يَعقِلُ نَحو (صاهِلٍ)(٤) وصَواهِل (وَ فاعِلَة) مُطلَقاً(٥) نَحو فاطِمَة وفَواطِم وصاحِبَة وصَواحِب (وَشَذَّ فِي) صِفَةِ الْمُذَكَّرِ الْعاقِلِ نَحو (الْفارِسِ) والفَوارِس (مَعَ ما ماثَلَهُ)(٦) كسابِق وسَوابِق.

(وَ بِفَعائِلَ) بِفَتْحِ الْفاء (ٱجْمَعَنْ فَعالَة) مُثَلَّثُ الْفاء (وَشِبْهَهُ)(٧) مِمّا

---

(١) أى: غير الوصف الذى للعاقل وهو سالم من التضعيف، واعتلال اللام قليل أن يأتى (فعلاء) كتقيّ فانّه معتلّ اللام ومع ذلك أتى جمعه تقواء وهو قليل، وكذا قليل أن يأتى (افعلاء) لفعيل السالم من التضعيف والاعتلال كنصيب فانه سالم ومع ذلك أتى جمعه انصباء وهو قليل أيضا.

(٢) بفتح الباء ما يطبع به أى: ينقش به فهو مثل خاتم لفظا ومعنى.

(٣) يعنى فاعل الذى هو اسم فان كاهل اسم لأعلى الظهر ممّا يلى العنق لا الفاعل الذى هو وصف كفارس فانّه شاذّ كما يأتى.

(٤) الصهيل صوت الفرس.

(٥) يعنى اسما كان كفاطمة، أو صفة كصاحبة.

(٦) أى: ماثل الفارس فى كونه لمذكّر عاقل.

(٧) أى: شبه فعالة.

وَبِالْفَعَالَى وَالْفَعَالَى جُمِعَا * صَحْرَاءَ وَالْعَذْرَاءِ وَالْقَيْسَ اتْبَعَا

هو رُبَاعِيٌّ مُؤَنَّثٌ ثَالِثُهُ مَدَّةٌ، سَوَاءٌ كَانَت أَلِفاً أَوْ يَاءاً أَوْ وَاواً، وسَوَاء كَانَ (ذَاتَاءٍ أَوِ) التَّاء (مُزَالَةٌ)(١) مِنه، كسَحَابَة وسَحَائِب(٢) وشَمَال و شَمَائِل(٣) و رِسَالَة و رَسَائِل(٤) و عُقَاب(٥) و عَقَائِب و صَحِيفَة (٦) و صَحَائِف و سَعِيد عَلَماً لِامْرَأَةٍ (٧) و سَعَائِد. و حَلُوبَة(٨) و حَلَائِب و طَلُوبَة و طَلَائِب و عَجُوز(٩) و عَجَائِز.

(وَبِالْفَعَالِى) بِكسرِ اللَّامِ (وَالْفَعَالَى) بِفَتْحِهَا، والْفَاء مَفتُوحَةٌ فيهمَا (جُمِعَا)(١٠) فَعْلَاء اسْماً كَانَ أَوْ صِفَةً نَحو (صَحْرَاء)(١١) و صَحَارِى و صَحَارَى (وَالْعَذْرَاء)(١٢) والعَذَارِى والْعَذَارَى (وَالْقَيْسَ) أَي الْقِيَاسُ، وهمَا مَصدَرَانِ لِقَاسَ (اتْبَعَا) فى ذَلِكَ (١٣) ولَا تَقْتَصِر عَلَى السَّمَاع.

---

(١) أى: محذوفة منه.
(٢) مثال لمفتوح الفاء و مدّه ألف مع وجود التاء.
(٣) لمفتوح الفاء مدّه ألف بدون التاء.
(٤) لمكسور الفاء مع كون مدّه ألفا.
(٥) مثال لمضموم الفاء.
(٦) لمفتوح الفاء مع كون مدّه ياءا مع التاء و سعيد كذلك بدون التاء.
(٧) لأنه شرط أن يكون مؤنّثا.
(٨) هذا المثال والذى بعده مثال لمفتوح الفاء مع كون ثالثه واوا مع التاء.
(٩) مثال لمفتوح الفاء مع الواو، وحذف التاء.
(١٠) يعنى جمع صحراء والعذراء بالفعالى وألف جمعا للاطلاق وليس ألف التثنية.
(١١) مثال للاسم.
(١٢) مثال للصفة.
(١٣) أى: فى مجىء (فعالى و فعالى) لاسم أو صفة على (فعلاء).

وَٱجْعَلْ فَعَالِيَّ لِغَيْرِذِي نَسَبْ * جُدِّدَ كَالْكُرسِيِّ تَتْبَعِ ٱلْعَرَبْ
وبِفَعَالِلَ وَشِبْهِهِ ٱنْطِقَا * فِي جَمْعِ مَا فَوْقَ ٱلثَّلاَثَةِ ٱرْتَقَى
مِن غيرِ ما مضى ومِن خماسى * جُرِّدَ الاخِرِ انفَ بِالْقِياسِ
وَٱلرَّابِعُ ٱلشَّبِيهُ بِالْمَزِيدِ قَدْ * يُحْذَفُ دُونَ مَا بِهِ تَمَّ ٱلْعَدَدْ

(وَ ٱجْعَلْ فَعالِيَّ) بِفَتْحَتَيْنِ وَ كسرِ ٱللّامِ و تَشديدِ الياءِ جَمْعاً (لِغَيْرِ ذِي نَسَبِ جُدِّدَ)(١) مِن كُلِّ ثُلاثِيٍّ آخِرُهُ ياءٌ مُشَدَّدَةٌ (كَالْكُرْسِيِّ) والْكَراسِيِّ، بِخِلافِ بَصْرِيّ فَلا تَقُولُ فيه بَصارِيّ (تَتْبَعِ الْعَرَبَ) فى اسْتِعمالِهم.

(وَ بِفَعالِلَ) بِفَتْحَتَيْنِ و كَسرِ ٱللّامِ الأُولى (وَ شِبْهِهِ) كَأَفاعِلَ (ٱنْطِقا فِي جَمْعِ ما فَوْقَ ٱلثَّلاثَةِ ٱرْتَقَى مِنْ غَيْرِ ما مَضى)(٢) فَقُل فى جَعْفَر جَعافِر و فى أَفْضَل أَفاضِل (وَ مِنْ خُماسِيٍّ جُرِّدَ (٣) ٱلآخِرُ ٱنْفِ)(٤) أَي ٱحْذِفْ إِذا جَمَعْتَهُ (بِالْقِياسِ) فَقُل فى سَفَرْجَل سَفارِج.

(وَ ٱلرّابِعُ) مِنهُ(٥) (ٱلشَّبِيهُ بِالْمَزِيدِ) فِي كَوْنِهِ أَحَدَ حُرُوفِ الزِّيادَةِ(٦) (قَدْ يُحْذَفُ دُونَ ما بِهِ تَمَّ الْعَدَدُ) وهو ٱلآخِرُ كَقَوْلِكَ فى حَذفِ خَدَرْنَق خَدارِق، لٰكِنَّ الأَجْوَدَ حَذْفُ ٱلآخِرِ نَحو خَدارِنْ.

---

(١) أى: بأن تكون ياء النسبة فيه قديمة و صارت جزءاً للكلمة كما فى الكرسىّ.

(٢) أى: من غير مافوق الثلاثىّ الذى ذكرنا انّ جمعه على فواعل و فعائل فعالى وفعالى و فعالىّ مشدّدا).

(٣) أى: الخماسى المجرّد بأن تكون حروفه الخمسة أصليّة لا المزيد نحو (اخراج).

(٤) الآخر مفعول مقدّم لأنف أى: أنف الآخر منه.

(٥) أى: من الخماسىّ.

(٦) وهى عشرة تجمعها حروف (سألتمونيها) و انما قال (الشبيه) لأنّ النون فى خدرنق مثلا وان كانت من الزوائد العشرة لكنّها ليست بشرائط الزيادة كما سيجىء.

وَزَائِدَ ٱلْعَادِى ٱلرُّبَاعِى ٱحْذِفْهُ مَا * لَمْ يكَ لَيْناً إِثْرَهُ ٱللَّذْ خَتَمَا
وَٱلسِّينَ وَٱلتَّامِنْ كَمُسْتَدْعٍ أَزِلْ * إِذْ بِبِنَا ٱلْجَمْعِ بَقَاهُمَا مُخِلّ
وَٱلْمِيمُ أَوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا * وَٱلْهَمْزُ وَٱلْيَا مِثْلُهُ إِنْ سَبَقَا

(وَ زَايِدَ الْعَادِى) أَى الْمُجَاوِزَ (ٱلرُّبَاعِى) وهو الْخُمَاسِى (ٱحْذِفْهُ) أَى الزَّائِدَ مِنه (مَا) دَامَ (لَمْ يَكُ لِيناً إِثْرَهُ) أَىْ بَعدَهُ الْحَرْفُ (ٱللَّذْ خُتِمَا) الْكَلِمَةُ،(١) أَىْ أَخِرُهَا فَقُل فى سِبَطْرَى سَبَاطِر و فى فَدَوْكَس فَدَاكِس(٢)، بِخِلَافِ مَا إِذَا كَانَ لِيناً قَبلَ الآخِرِ نَحو عُصْفُوْر و قِنْدِيل و قِرْطَاس فَلَا يُحْذَف(٣).

(وَ ٱلسِّينَ وَ ٱلتَّاء مِنْ كَمُسْتَدْعٍ أَزِلْ إِذْ بِبِنَا ٱلْجَمْعِ بَقَاهُمَا مُخِلٌّ)(٤) فَقُل فيه مُدَاع (وَ الْمِيمُ) مِن كمُسْتَدْعٍ (أَوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا) لِمَزِيَّتِهِ عَلَى غَيرِهِ بِاخْتِصَاصِ زِيَادَتِهِ بِالْأَسْمَاءِ(٥).

(وَ الْهَمْزُ وَ الْيَاء مِثْلُهُ) أَى الميم فِى الْأَوْلَوِيَّةِ بِالْبَقَاءِ (إِنْ سَبَقَا) غَيرهمَا مِنَ الْحُرُوفِ(٦)، بِأَنْ كَانَا فى أَوَّلِ الْكلمةِ لكونهمَا مَوْضِعَ مَا يَدُلُّ

---

(١) أى: ما لم يكن الزايد حرف لين وقع قبل الآخر.

(٢) فانّ حرف اللين فيهما وهو الألف فى الأول والواو فى الثانى لم يقع قبل الآخر.

(٣) بل يبقى فيقال عصافير و قناديل و قراطيس.

(٤) فانّ بناء الجمع (مفاعل) و بقائهما يخلّ بهذا البناء...

(٥) أى: لأنّ الميم انّما تزيد فى الأسماء فقط، كاسم الفاعل والمفعول و اسم المكان والزمان والمصدر الميمىّ بخلاف السين، فانّها تزيد فى الفعل نحو سيضرب، وكذا التاء نحو تضرب فكما انّ الاسم له مزية على غيره فما يختصّ زيادته به أيضا يمتاز على الزوائد التى تزيد فى غيره.

(٦) أى: حروف الكلمة.

وَٱلْيَاءَ لَا ٱلْوَاوَ ٱحْذِفْ آنْ جَمَعْتَ مَا * كَحَيْزَبُونٍ فَهْوَ حُكْمٌ حُتِمَا
وَخَيَّرُوا فِي زَائِدَيْ سَرَنْدَى * وَكُلِّ مَا ضَاهَاهُ كَالْعَلَنْدَى

عَلَىٰ (١) معنى فَيُقَال فى أَلَنْدَدَ ويَلَنْدَدَ أَلَادّ ويَلَادّ (٢) .

(وَ الْيَاءَ لَا الْوَاوَ ٱحْذِفْ إنْ جَمَعْتَ مَا كَحَيْزَبُونٍ) وهى الدّاهِيَة، لِمَزِيَّةِ الْوَاوِ بِإغْنَاءِ حَذْفِ الْيَاءِ عَن حَذفِهَا،(٣) بِخِلَافِ الْعَكْسِ(٤) فَأَبْقِهَا و ٱقْلِبْهَا يَاءاً لِانْكِسَارِ مَا قَبلَهَا وَقُل فيه «حَزَابين» (فَهْوَ حُكْمٌ حُتِمَا).

(وَ خَيَّرُوا) الْحَاذِفَ (فِى) حَذفِ مَا أُرَادَ مِن (زَائِدَىْ سَرَنْدَىٰ) وَ هُمَا نُونُهُ و أَلِفُهُ لِتَكَافِيهِمَا(٥). فَإنْ شَاء يَقُول «سَرَانِد» أَوْ «سَرَاد» و مَعنَاهُ

---

(١) فانّ كثيرا من الزوايد انّما تزيد أوّل الكلمة لتدلّ على معنى كزيادة حروف (أتين) أول المضارع لتدلّ على الغايب أو المخاطب أو المتكلّم و كزيادة الميم أول الاسم لتدلّ على الفاعل أو المفعول.

فان زاد حرف أول الكلمة فله أولويّة البقاء لكونه فى محلّ الزيادة للمعنى وان لم يكن له معنى.

(٢) بتشديد الدال أبقى الهمزة والياء، لما ذكر و حذف النون لاخلاله بوزن الجمع و أدغم الدال فى الدال.

(٣) أى: لأنّ الياء اذا حذفت فباقى حروف الكلمة مع الواو يناسب وزن الجمع (فعاعيل) من دون حاجة الى حذف الواو بل تبقى و تقلب ياء كقلبها ياء فى عصفور جمعا فالمحذوف حرف واحد.

(٤) بأن تحذف الواو وتبقى الياء، وذلك لأنّ وزن فعايل و فعاعيل يقتضى أن يكون الحرف الثانى فى الجمع عين الكلمة وهو هنا الزاء لا الياء لكونها زايدة فيجب حينئذ حذف الياء أيضا فلم يغن حذف الواو عن حذف الياء فينتج كثرة الحذف.

(٥) أى: لتماثلهما وعدم مزيّة أحدهما على الآخر لعدم وقوع أحدهما أول الكلمة أو اغناء حذفه عن حذف الآخر، بل هما متساويان فى فقدان أىّ مزيّة.

أَلْـشَّديد (وَ كُلِّ ما ضاهاهُ(١) كَالْعَلَنْدىٰ) وهو الْبَعيرُ الضَّخْمُ، فَإِنْ شاء يَقُول «عَلاَنِد» و «وعَلاَد»(٢).

---

(١) فى التكافى وعدم مزيّة أحد الحرفين على الآخر.

(٢) ففى الأول حذف الألف و فى الثانى النون.

فُعَيْلاً ٱجْعَلِ ٱلثَّلاثِيَّ إذَا * صَغَّرْتَهُ نَحْوَ قُذَيٍّ فِى قَذَا

هذا باب التصغير

عَبَّرَ بِهِ سيبويه وَبالتَّحقير، وهو تَفَنُّنٌ(١).

(فُعَيْلاً) بِضَمَّةٍ فَفَتْحَةٍ فَيَاءٍ سَاكِنَةٍ (ٱجْعَلِ ٱلثُّلاثِيَّ إذا صَغَّرْتَهُ نَحْوُ قُذَيٍّ) فِى تَصغيرِ (قَذًى) وهو مَا يَسْقُطُ فى الْعَيْن وٱلشَّرَاب(٢).

---

(١) أى: تعبير سيبويه بالتصغير تارة و بالتحقير أخرى مجرّد تغيير فى اللفظ من دون تغيير فى المعنى.

(٢) من تبن أو حشيش ونحوهما.

فُعَيْعِلٌ مَعَ فُعَيْعِيلٍ لِمَا * فَاقَ كَجَعْلِ دِرْهَمٍ دُرَيْهِمَا
وَمَا بِهِ لِمُنْتَهَى ٱلْجَمْعِ وُصِلْ * بِهِ إِلَى أَمْثِلَةِ ٱلتَّصْغِيرِ صِلْ
وَجَائِزٌ تَعْوِيضُ يَا قَبْلَ ٱلطَّرَفْ * إِنْ كَانَ بَعْضُ ٱلِاسمِ فِيهِمَا ٱنْحَذَفْ
وَحَائِدٌ عَنِ ٱلْقِيَاسِ كُلُّ مَا * خَالَفَ فِي ٱلْبَابَيْنِ حُكْماً رُسِمَا

(فُعَيْعِلٌ) بِضَبْطِ الْوَزْنِ قَبْلَه بِزِيادَةِ عَيْنٍ مَكْسُورَةٍ (مَعَ فُعَيْعِيلٍ) بِضَبْطِ الْوَزْنِ قَبْلَه بِزِيادَةِ يَاءٍ سَاكِنَةٍ اجْعَلا (لِمَا فَاقَ) الثُّلاثى (كَجَعْلِ دِرْهَمٍ دُرَيْهِمَا) وَجَعْلِ قِنْدِيل قُنَيْدِيل.

(وَمَا بِهِ لِمُنْتَهَى الْجَمْعِ وُصِلَ) مِنَ الْحَذْفِ السَّابِق(١). (بِهِ إِلَى أَمْثِلَةِ ٱلتَّصْغِيرِ صِلْ) فَقُل فى سَفَرْجَل و خَدَرْنَق و سِبَطْرَى و مُسْتَدْعٍ و أَلَنْدَدَ و يَلَنْدَدَ و حَيْزَبُون و سَرَنْدَى: سُفَيْرِج و خُدَيْرِق أوْ خُدَيْرِن و سُبَيْطِر و مُدَيَع و أُلَيْدَو يُلَيْدَو حُزَيْبِين و سُرَيْنِد أو سُرَيْد.

(وَجَائِزٌ تَعْوِيضُ يَاءٍ) سَاكِنَةٍ(٢) (قَبْلَ ٱلطَّرَفِ(٣) إِنْ كَانَ بَعْضُ ٱلإِسْمِ فيهِمَا) أَىْ فى ٱلتَّصغير و ٱلتَّكسير (ٱنْحَذَف) فَيُقَال فى سَفَرْجَل سَفَارِيج و سُفَيْرِيج(٤) (وَحَائِدٌ) أَىْ مَائِلٌ خَارِجٌ (عَنِ الْقِيَاسِ كُلُّمَا خَالَفَ فِى

---

(١) أى: الحروف التى كنت تحذفها من المفرد للتوصل الى الجمع (منتهى الجموع) فاحذفها لتتوصّل الى التصغير.

(٢) أى: تعويض الياء عن الحرف المحذوفة من المفرد فى الجمع ومن المكّبر فى التصغير.

(٣) أى: قبل الآخر.

(٤) فعوّض الياء عن الكلام المحذوفة، كما يجوز أن يقال سفارج و سفيرج بدون تعويض الياء.

لِتِلْوِيَا ٱلتَّصْغِيرِ مِنْ قَبْلِ عَلَمْ * تَـأْنِـيـثٍ أَوْمَدَّتِهِ ٱلْفَتْحُ ٱنْحَتَمْ
كَـذَاكَ مَـا مَـدَّةَ أَفْـعَـالٍ سَـبَـقْ * أَوْمَـدَّ سَـكْـرَانَ وَمَـا بِـهِ ٱلْـتَـحَقْ

الْبَابَيْن) أَىْ بَابَىْ التَّكسير وَ ٱلتَّصغير (حُكْماً رُسِمَا)(١) كَتَكسيرِ حَديثٍ عَلَى أَحَادِيث، و تَصغيرِ مَغْرِبْ عَلَى مُغَيْرِبَان(٢).

(لِتِلْوِ) أىْ لِلْحَرفِ الّذى بَعدَ (يَا التَّصْغير) إذَا كَانَ (مِنْ قَبْلِ عَلَمِ) أَىْ عَلَامَة (تَأنيثٍ) كتَائِهِ (أَوْ مَدَّتِهِ(٣) الْفَتْحُ ٱنْحَتَمَ)(٤) كفُطَيْمَة و حُبَيْلَى و حُمَيْرَاء(٥) (كَذَاكَ)اَى كالتّالى يَاء التَّصغيرِ السّابِق فى وُجُوب فَتحتِهِ (مَا) أَى الْحَرْفُ الَّذى (مَدَّةَ أَفْعَالٍ) أَىْ أَلِفُهُ (سَبَقَ)(٦) كأَجَيْمَال(٧) (أَوِ) الَّذى سَبَقَ (مَدَّ سَكْرَانَ وَمَابِهِ ٱلْتَحَقَ) مِن عُثمَان و نَحوه (٨) كسُكَيْرَان و عُثَيْمَان.

---

(١) أى: بيّن و قرّر.

(٢) والقياس فى (حديث) ان كان اسما بمعنى الخبر (حدثان) بضمّ فسكون لقوله:

(و فعلا اسما وفعيلا وفعل غير معل العين فعلان شمل)

وان كان وصفا بمعنى الجديد فقياس جمعه (فعال) لقوله: (وفى فعيل وصف فاعل ورد...) وقياس تصغير مغرب (مغيرب).

(٣) أى: كتاء التأنيث أو ألف التأنيث.

(٤) يعنى يجب فتح الحرف التى بعد ياء التصغير حتما ان كان تلك الحرف قبل علامة التأنيث.

(٥) ففتح الميم فى الأولى واللام فى الثانية والراء فى الثالثة لوقوعها قبل علامة التأنيث.

(٦) (سبق) صلة لما أى: كذا يفتح الذى سبق مدّة افعال: أى تقدّم عليها.

(٧) مصغّر اجمال مصدر (اجمل) وكذا (افيراس) مصغّر أفراس جمع فرس.

(٨) ممّا كان مدّه رابعا و بعد الألف نون.

وَأَلِفُ ٱلتَّأْنِيثِ حَيْثُ مُدَّا * وَتَاؤُهُ مُنْفَصِلَيْنِ عُدَّا
كَذَا ٱلْمَزِيدُ آخِراً لِلنَّسَبِ * وَعَجُزُ ٱلْمُضَافِ وَٱلْمُرَكَّبِ
وَهٰكَذَا زِيَادَتَا فَعْلاَنَا * مِنْ بَعْدِ أَرْبَعٍ كَزَعْفَرَانَا
وَقَدِّرِ ٱنْفِصَالَ مَادَلَّ عَلَى * تَثْنِيَةٍ أَوْ جَمْعِ تَنْحِيحٍ جَلاَ

(وَ أَلِفُ ٱلتَّأْنِيثِ حَيْثُ مُدَّا وَتَاؤُهُ مُنْفَصِلَيْنِ عُدَّا)(١) فَلَا يُحذَفَانِ لِلتَّصغيرِ و إنْ حُذِفَا لِلتَّكسير كقَوْلِكَ فى قُرْفُصَاء و سَفَرْجَلة: قُرَيْفِصَاء و سُفَيْرِجَة (كَذَا) ٱلْيَا (ٱلْمَزِيدُ آخِراً لِلنَّسَبِ) عُدَّ مُنفَصِلاً فَلَا يُحذَف كقَوْلِكَ فى عَبْقَرِىّ عُبَيْقِرِىّ (وَ) كَذَا (عَجُزُ ٱلْمُضَافِ) كقَوْلِكَ فى ٱمْرِىء ٱلْقَيْسِ: أُمَيْرِىء ٱلْقَيْسِ (وَ) كَذَا عَجُزُ (ٱلْمُرَكَّبِ) تَركيبَ مَزْجٍ كَقَوْلِكَ فى بَعْلَبَك بُعَيْلِبَك.

(وَ هٰكَذَا زِيَادَتَا فَعْلاَنَا) و هما ٱلأَلِفُ والنُّونُ عُدَّا مُنْفَصِلَيْنِ فَلَا يُحذَفَانِ إذَا كَانَا (مِنْ بَعْدِ أَرْبَعٍ كَزَعْفَرَانَا) فَيُقَال فيه زُعَيْفِرَان.

(وَ قَدِّر) أَيْضاً (ٱنْفِصَالَ مَا دَلَّ عَلَى تَثْنِيَةٍ أَوْ جَمْعِ تَصْحِيحٍ جَلَا) بِالْجيم، أَىْ دَلَّ عَلَيه(٢) مِنَ الْعَلَامَةِ فَلَا تَحذِفه كقَوْلِكَ فى جِدَارَان و ظَرِيفون و ظَرِيفَات أَعْلَاماً(٣): جُدَيْرَان و ظُرَيْفُون و ظُرَيْفَات.

---

(١) يعنى الف التأنيث الممدودة وكذا تاء التأنيث يعدّان منفصلين ولا يعدّان متّصلين فلا يحذفان فى التصغير اذ لو عدّا متّصلين لحذفا لقوله: (وما به لمنتهى الجمع وصل...)
و أمّا فى الجمع فيعدّان متّصلين فيحذفان فيقال فى الجمع (قرافص و سفارج) بحذف الألف والتاء منهما.

(٢) أى: على الجمع.

(٣) أى: اذا كانت هذه الثلاثة علما و منقولة عن معنى التثنية والجمع الى العلميّة.

وَأَلِفُ ٱلتَّأنيثِ ذُو ٱلْقَصْرِ مَتَى * زَادَ عَلَى أَرْبَعَةٍ لَنْ يَثْبُتَا
وَعِنْدَ تَصْغِيرِ حُبَارَى خَيِّرِ * بَيْنَ ٱلْحُبَيْرَى فَٱدْرِ وَٱلْحُبَيِّرِ
وَٱرْدُدْ لِأَصْلٍ ثَانِياً لَيِّناً قُلِبْ * فَقِيمَةً صَيِّرْ قُوَيْمَةً تُصِبْ
وَشَذَّ فِي عِيدٍ عُيَيْدٌ وَحُتِمْ * لِلْجَمْعِ مِنْ ذَا مَا لِتَصْغِيرٍ عُلِمْ

(وَ أَلِفُ ٱلتَّأْنِيثِ ذُو الْقَصْرِ مَتىٰ زادَ عَلىٰ أَرْبَعَةٍ) وَلَم يَسْبِقه مَدَّةٌ(١) (لَنْ يَثْبُتا) بَلْ يُحذَف كقَوْلِكَ فى قَرْقَرىٰ و لُغَيْزىٰ: قُرَيْقِر و لُغَيِّز(٢).

(وَ عِنْدَ تَصْغِير) مٰا فيهِ أَلِفٌ مَقصُورَةٌ قَبلَهٰا مَدَّةٌ نَحو (حُبٰارىٰ خَيِّرْ بَيْنَ) حَذفِ الْمَدَّةِ(٣) فَيُقٰال (الْحُبَيْرىٰ فَاذْرِ) ذٰلِكَ (وَ) بَينَ حَذفِ أَلِفِ ٱلتَّأنيثِ فَيُقٰال (الْحُبَيِّر)(٤).

(وَ ٱرْدُدْ لِأَصْلٍ) حَرفاً (ثٰانِياً) إِذٰا كٰانَ (ليناً قُلِبَ) عَن لينٍ (فَقِيمَةً) بِالْيٰاءِ (صَيِّرْ) إِذٰا صَغَّرْتَهٰا (قُوَيْمَةً) بِالْوٰاوِ(٥) رَدّاً إِلىٰ الْأَصْلِ (تُصِبْ وَ شَذَّ فِى) تَصغير (عيدٍ عُيَيْدٌ) إذ كٰانَ الْأَصلُ عُوَيْداً لِأَنَّه مِن الْعَوْدِ(٦). و خَرَجَ بِقَيْدِ

---

(١) أى: لم يكن قبل ألف التأنيث حرف مدّ.
(٢) بتشديد الغين والياء.
(٣) أى: الألف الأولى.
(٤) فلم تحذف الألف الأولى بل قلبت ياء و أدغمت فى ياء التصغير.
(٥) لأنّ أصلها (قومة) بكسر القاف قلبت الواو ياءا لانكسار ما قبلها.
(٦) وسمّى العيد عيدا تفألا بالعود الى الفرج.

وَٱلْأَلِفُ ٱلثَّانِى ٱلْمَزِيدُ يُجْعَلُ * وَاواً كَذَا مَا ٱلْأَصْلُ فِيهِ يُجْهَلُ
وَكَمِّلِ ٱلْمَنْقُوصَ فِى ٱلتَّصْغِيرِمَا * لَمْ يَحْوِ غَيْرَ ٱلتَّاءِ ثَالِثاً كَمَا

ٱللِّينِ ثَانِيَ مُتَّعَد (١) و بِالْقَلْبِ عَنهُ ثَانى أَيِمَّه (٢) وما يَأْتى فى الْبَيتِ بَعدَه(٣).

(وَ حُتِمَ لِلْجَمْعِ) المُكَسَّرِ الْمَفتُوحِ الْأَوَّلِ (مِنْ ذَا) الرَّدِّ(٤) (مَا لِتَصْغيرٍ عُلِمَ) فَيُقَال فى تكسير ميزان(٥) مَوَازين بِقَلْبِ الْيَاءِ وَاواً، وفى تكسير عيد أَعْيَاد بِإِثْبَاتِهَا شُذُوذاً(٦)، ولَا رَدَّ فيمَا لَا يَتَغَيَّرُ فيهِ الْأَوَّلُ (٧) كقِيَم فى قيمَة.

(وَ ٱلْأَلِفُ الثَّانِى الْمَزِيدُ يُجْعَلُ) بِالْقَلْبِ (وَاواً) كَهَوَيْبِيل فى هَابيل (كَذَا) يُقْلَبُ وَاواً (مَا ٱلْأَصْلُ فيهِ يُجْهَلُ)(٨) كعَوَيج فى عَاجْ (وَ كَمِّلِ

---

(١) لأنّ أصله (موتعد) مفعول من باب الافتعال قلبت الواو تاءا و أدغمت فى التاء لقاعدة صرفية فهى الآن ليست حرف لين وان كانت منقلبة عن لين.

(٢) فانّ أصلها (أئمّة) قلبت الهمزة ياءا لانكسارها فالياء وان كانت حرف لين لكنّها ليست مقلوبة عن لين اذا الهمزة ليست من حروف اللّين.

(٣) وهو قوله: (و الألف الثانى...) والمراد انّ اللين الذى ليس مقلوبا عن شىء أو كان أصله مجهولا أيضا لا يردّ الى الأصل لعدم وجود أصل أو للجهل بالأصل بل يقلب واوا كما سيأتى.

(٤) أى: ردّ اللين المقلوبة عن لين الى الأصل.

(٥) أى: فى جمع ميزان جمع تكسير، فانّ أصله (موازن) قلب واوه ياءا لانكسار ما قبلها.

(٦) وكان القياس (أعواد) و انّما ارتكبوا الشذوذ فيه لئلاّ يلتبس بجمع (عود) بضمّ العين.

(٧) يعنى لا يردّ لين المفرد الى الأصل اذا كان جمعه لا يغيّر حركة أول المفرد كصيغة (فعل) بكسر الأول و فتح الثانى فانّ حركة أول الجمع متّحد مع حركة أول المفرد.

(٨) فلا يدرى أنّ الألف مقلوبة عن ياء أو واو.

وَمَنْ بِتَرْخِيمٍ يُصَغِّرُ اكْتَفَى * بِالأَصْلِ كَالْعُطَيْفِ يَعْنِي الْمُعْطَفَا

الْمَنْقُوصَ) أي الْمَحذُوفَ بَعضُه (فِي التَّصْغِيرِ) بِرَدِّ(١) مَا حُذِفَ مِنه (مَا) دَامَ (لَمْ يَحْوِ غَيْرَ التَّاءِ ثَالِثاً(٢) كَمَا) عَلَماً(٣) فَقُل فيها: مُوَيٌّ(٤) و كَشَفَةٍ فَقُل فِيهَا: شُفَيْهَةٌ(٥) بِخِلَافِ مَا إِذَا حَوَى ثَلَاثَةً غَيرَ التَّاءِ فَلَا تُكْمِل، كجُوَيْه فِي جَاه(٦).

(وَمَنْ بِتَرْخِيمٍ(٧) يُصَغِّرُ اكْتَفَى بِالأَصْلِ)(٨) و حُذِفَ الزَّائِدُ لِأَنَّه(٩) حَقِيقَتُهُ و أُلْحِقَ بِهِ تَاء التَّأنيثِ إِذَا كَانَ مُؤَنَّثاً ثُلَاثِيّاً (كَالْعُطَيْفِ يَعْنِي

---

(١) متعلّق بكمّل أى: كمّله بردّ المحذوف.

(٢) أى: بشرط أن لا يكون له حرف ثالث غير التاء.

(٣) أى: مثل (ما) اذا كان علما لشيء.

(٤) أصل (ما) مای نقص منه الياء فعند التصغير عاد فقلب الألف واوا بعد ضمّ الميم فصار (مویّ).

(٥) أصلها (شفه) بالهاء فنقص منه الهاء وعوض عنه بتاء التأنيث فلمّا صغّر عاد الهاء.

(٦) أصل (جاه) وجه نقل الواو المفتوحة مكان الجيم و بالعكس ففتح الجيم لعدم امكان الابتداء بالساكن فقلب الواو ألفا لتحرّكها وانفتاح ما قبلها فصار (جاه)- وفى هذا المثال اشعار بانّ المراد بالمنقوص هنا اعمّ من النقص بالحذف و بالقلب.

(٧) الترخيم حذف بعض حروف الكلمة كما فى النداء.

(٨) أى: اكتفى بالحروف الأصليّة من الكلمة وحذف الحرف الزايد.

(٩) دليل للاكتفاء بالأصل، أى: لأنّ الأصل حقيقة الاسم، و امّا الحرف الزايد فهو خارج عن الحقيقة فيجوز حذفه.

آخْتِمْ بِتا ٱلتَّأْنِيثِ مَا صَغَّرْتَ مِنْ * مُؤَنَّثٍ عَارٍ ثُلاثِيٍّ كَسِنّ
مَا لَمْ يَكُنْ بِالتَّا يُرَى ذَا لَبْسِ * كَشَجَرٍ وَبَقَرٍ وَخَمْسِ

الْمَعْطِفا)(١) و كحُمَيْد فى حامِد و حَمْدان و حَمّاد و مَحمُود و أحمد و سُوَيْدَة فى سَوْداء و قُرَيْطِس فى قِرْطاس(٢).

فرع: حَكى سيبويه فى تَصغير إبراهيم و إسماعيل بُرَيْها و سُمَيْعا بحذفِ الْهمزةِ مِنهما و الْألِفِ والْياءِ و حَذفِ ميمِ إبراهيم و لامِ إسماعيل. قالَ فى شَرحِ الْكافِيَة: ولا يُقاسُ عَلَيهما(٣).

(وَ آخْتِمْ بِتا ٱلتَّأْنيثِ ما صَغَّرْتَ مِنْ مُؤَنَّثٍ) مَعنًى (عارٍ) عَنها لَفْظاً (ثُلاثِيٍّ كَسِنٍّ) فَقُل فيها سُنَيْنَة، و يَدْ(٤) فَقُل فيها يُدَيَّة (ما) دامَ (لَمْ يَكُنْ بِالتّا يُرى ذا لَبْسٍ)(٥) فَإنْ كانَ (كَشَجَرٍ وَ بَقَرٍ وَ خَمْسٍ) الّتى(٦) مِن أَلْفاظِ عَدَدِ الْمُؤَنَّثِ فَلا تَلحَقهُ، إذ يَلْتَبِسُ الْأَوَّلانِ(٧) بِالْمُفرَدِ والثّالِثُ بِعَدَدِ

---

(١) المعطف نوع من الرداء حروفه الأصلية (عطف) فرخم بحذف الميم لزيادته.

(٢) المثال الأول (حميد) لثلاثىّ الأصل المذكّر والثانى (سويدة) للمؤنّث الثلاثى الأصل والثالث (قريطس) للرباعىّ الأصل.

(٣) فى حذف الحروف الأصليّة فى التصغير اذ القياس حذف الحرف الزايد لا الأصلىّ.

(٤) فانّ أصلها (يدى) حذف منها الياء.

(٥) أى: بشرط أن لا يوجب الحاق التاء اشتباها بين المؤنّث وغيره.

(٦) قيد لخمس أى: وخمس التى تستعمل لعدد المؤنّث.

(٧) لأنّ اسم الجنس قد تلحقه التاء للدلالة على المفرد فيقال شجرة و بقرة بمعنى شجر واحد و بقر واحد فاذا لحقته التاء فى التصغير فقلت شجيرة و بقيرة التبس بين المؤنث والمفرد.

وَشَذَّ تَرْكٌ دُونَ لَبْسٍ وَنَدَرْ * لِحَاقُ تَا فِيمَا ثُلَاثِيًّا كَثَرْ
وَصَغَّرُوا شُذُوذاً ٱلَّذِى ٱلَّتِى * وَذَا مَعَ ٱلْفُرُوعِ مِنْهَا تَاوَتِى

المُذَكَّر(١).

(وَ شَذَّ تَرْكُ) ٱلتَّاءِ (دُونَ لَبْسٍ) كقَوْلِهم فى قَوْس قُوَيْس(٢) (و نَدَرَ إلْحَاقُ تَافيمَا ثُلَاثِيّاً كَثَرَ) بِفَتحِ الثَّاءِ المُثَلَّثَةِ، أَىْ زَادَ عَلَيه كقَوْلِهم فى وَرَاء وقُدَّام: وُرَيِّئَة وقُدَيْديمَة.

(وَ صَغَّرُوا) مِنَ الْمَبْنِيَّاتِ (شُذُوداً الَّذى) و (الَّتى) وتَثنيتهمَا وجَمعهمَا كمَا فى شَرحِ الكَافية (وَذَا مَعَ الْفُرُوعِ مِنْهَا تَاوَتِى) وتَثنيتهمَا وجَمعهمَا، و خَالَفُوا بِهَا تَصغيرَ الْمُعرَبِ فى إبْقَاءِ أَوَّلِهَا عَلَى حَرَكَتِهِ الْأصلِيَّةِ(٣) والتَّعويض مِن ضَمِّهِ أَلِفاً مَزِيدَةً فى آخِرِهَا(٤)، فَقَالُوا: اللُّذَيَّا واللُّتَيَّا(٥) واللُّذَيُّونَ

---

(١) يعنى اذا لحق التاء بخمس فى التصغير فقلت (خميسة) التبس بين المذكر والمؤنث لان (خمسة) بالتاء تستعمل لعدد المذكر كما سبق فى باب العدد فلا يدرى ان (خميسة) للمذكر او للمؤنث.

(٢) فلو قيل (قويسة) لم يلتبس لعدم وجود قويسة لغير المؤنث.

(٣) يعنى انهم ابقوا اول المبنى بعد التصغير على حركته قبل التصغير مع ان المعرب يتغير اوله بالضم دائما.

(٤) يعنى واتوا بالف زائدة آخر تصغير المبنى عوض الضمة التى تركوها فى اولها.

(٥) بفتح الهمزة واللام مع ياء التصغير مدغما بالياء الاصلى و زيادة فى أخرهما عوض الضمة فى اولها، تصغير (الذى والتى) واما تصغير المثنى فقالوا (اللذيان واللتيان).

واللَّـوَيُّونَ(١) واللّوَيّتا واللّتيّات(٢) وذَيّا وتَيّا(٣) وذَيّانِ وتَيّانِ(٤)، ومَنَعَ ٱبْـنُ هِشـام تَصغيرَ تى إسْتِغناءاً بِتا والّلاءِ والّلائِى(٥) إسْتِغناءاً بِاللّتيّات واتَّفَقُوا عَلىٰ مَنعِ تَصغيرِ ذى لِلإلْتِباس(٦).

خاتمة: يُصَغَّرُ أيضاً مِن غَيرِ الْمُتَمَكِّنِ شُذُوذاً أَفْعَلُ فى التَّعَجُّبِ نَحو «ما أُحَيْسِنَهُ» والْمُرَكَّبُ تَركيبَ مَزْجٍ ــ كما سَبق(٧).

---

(١) هما تصغيران لجمع المذكر (الذين) وقيل اللويون تصغير (اللأين) على وزن الذين وبمعناه لغة فى الجمع المذكر.

(٢) تصغير ان للجمع المؤنث (اللويتا) بتشديد الياء،والياء الاول منقلب عن الالف الاصلى والياء الثانى ياء التصغير وزيادة الف بدلا عن الضمة فى اولها تصغير (اللوات) واللتيات جمع (اللتيا) التثنية فجمع بالالف والتاء واستغنى بالف الجمع عن الالف الزائدة.

(٣) بفتح الذال والتاء وتشديد الياء ــ الياء الاول بدل عن الالف فى الاصل والثانى ياء التصغير وبزيادة الالف بدلا عن الضمة فى اولها وهما مصغرا (ذواتا) المفرد.

(٤) هما تثنيتان لذيا وتيا بحذف الالف الزايدة لوجود الف التثنية وعدم امكان التلفظ بألفين معا.

(٥) اى: ومنع تصغيرهما لوجود تصغير الجمع المؤنث (اللتيات) فأستغنى به عن تصغيرهما.

(٦) اى: للالتباس بتصغير ذا (ذيا) فلو صغر ذى لصار ذيا ايضا فيلتبسان.

(٧) فى قوله (وعجز المضاف والمركب).

يَاءً كَيَا ٱلْكُرْسِيِّ زَادُوا لِلنَّسَبْ * وَكُلُّ مَا تَلِيهِ كَسْرُهُ وَجَبْ
وَمِثْلَهُ مِمَّا حَوَاهُ ٱحْذِفْ وَتَا * تَأْنِيثٍ ٱوْ مَدَّتَهُ لَا تُثْبِتَا

هذا باب النسب

(يَاءاً) مُشَدَّدَةً (كَيَا ٱلْكُرْسِيِّ زَادُوا) فِي آخِرِ ٱلإِسمِ (لِلنَّسَبِ وَ كُلُّ مَا تَلِيهِ كَسْرُهُ وَجَبَ)(١) كقَوْلِهم فى ٱلنَّسَبِ إلىٰ أَحْمَد «أَحْمَدِىّ» (وَمِثْلَهُ) أَىْ مِثْلَ يَاءِ ٱلنَّسَبِ إمّا فى ٱلتَّشديدِ أَوْ فى كَوْنِها لِلنَّسَبِ(٢) (مِمّا حَوَاهُ ٱحْذِفْ)(٣) إذا كَانَ قَبلَهُ ثَلَاثَةُ أَحْرَف، فَقُل فى ٱلنَّسبَ إلىٰ كُرسِىّ و

---

(١) اى الحرف الذى قبل الياء يجب كسره كسين (كرسى) ودال (احمدى).

(٢) (اما) هنا للتعميم يعنى ان المماثلة اعم من المماثلة فى التشديد و فى كونها للنسب فيشمل ياء الكرسى التى لغير النسب و (ياء) الشافعى التى للنسب.

(٣) يعنى اذا كان فى الكلمة ياء مشددة سواء كانت للنسب او لغيره و اردت ان تلحقها ياء النسبة فأحذف تلك الياء بشرط ان يكون قبلها ثلاثة احرف.

وَإِنْ تَكُنْ تَرْبَعُ ذَا ثَانٍ سَكَنْ * فَقَلْبُهَا وَاواً وَحَذْفُهَا حَسَنْ

شَافِعِيّ:(١) كُرْسِيّ وشَافِعِيّ وَلَم أَرَمَنْ تَعَرَّضَ لِجَوَازِ شَفْعَوِيّ(٢) قِيَاساً عَلَى مرمويّ، وإنْ كَانَ بَعضُ الْفُقَهَاءِ اسْتعملَه، وهو حَسَنٌ لِلَّبْسِ فَإنْ كَانَ قَبلَه حَرْفَانِ ـ كعَلِيّ ـ جَازَ الْحَذفُ والْقَلبُ كعَلَوِيّ أَوْ حَرْفٌ [وَاحِدٌ] فَسَيَأْتِي إنْشَاءَ اللّه تَعَالَى فى قَوْلِهِ: «وَنَحْوُ حَيٍّ فَتْحُ ثَانِيهِ يَجِبُ».

(وَتَا تَأْنيثٍ أَوْ مَدَّتَه) أَيْ اَلِفَهُ (لَا تُثْبِتَا) بَلِ احْذِفْهَا فَقُل فى النِّسبةِ إلَى مَكَّةَ «مَكِّيّ» وقَولُ الْعَامَّةِ فى خَليفة «خَلِيفَتِيّ» لَحْنٌ مِن وَجْهَيْنِ(٣).

(وَإنْ تَكُنْ) مَدَّةُ التَّأْنيثِ (تَرْبَعُ) أَيْ تَقَعُ رَابِعَةً فى اسْمٍ أَتَى (ذَا ثَانٍ سَكَنْ(٤) فَقَلْبُهَا وَاواً) مُبَاشِرةً لِلَامٍ(٥) أَوْ مَفصُولَةً بِأَلِف (وَحَذْفُهَا) أَيْ كُلٌّ مِنهمَا (حَسَنٌ) لَكِنَّ الْمُختَارَ: الثَّانِي(٦) كقَوْلِكَ فى حُبْلَى حُبْلِيّ وحُبْلَوِيّ وحُبْلَاوِيّ(٧) ويَجِبُ الْحَذفُ إذَا كَانَتِ [الْمَدَّةُ] خَامِسةً فَصَاعِداً كمَا سَيَأْتِي، أَوْ رَابِعَةً مُتَحَرِّكاً ثَانِيَ مَاهِيَ فيهِ(٨) كقَوْلِكَ فى حُبَارَى و

---

(١) بحذف الياء الاول واثبات ياء النسبة.

(٢) بأثبات الياء الاول وقلبها واوا.

(٣) اى غلط من جهتين (الاولى) عدم حذف التاء والثانى عدم حذف الياء لقوله بعد ابيات (وفعلى فى فعلية التزم) والصحيح خلفىّ.

(٤) اى: اذا كان الحرف الثانى من ذلك الاسم ساكنا.

(٥) اى: متصلا بلام الكلمة بلافصل بألف.

(٦) اى قلبها مفصولة بألف.

(٧) فالاول حذف منه المدة والثانى قلبت مدته واوا متصلا باللام والثالث قلبت واوا منفصلا بألف.

(٨) اى: كان الحرف الثانى من الاسم الذى فيه المدة متحركا لا ساكنا.

لِشِبْهِهَا ٱلْمُلْحِقِ وَٱلْأَصْلِيِّ مَا * لَهَا وَلِلْأَصْلِيِّ قَلْبٌ يُعْتَمَى
وَٱلْأَلِفَ ٱلْجَائِزَ أَرْبَعاً أَزِلْ * كَذَاكَ يَا ٱلْمَنْقُوصِ خَامِساً عُزِلْ

جَمَزَىٰ(١): حُبَارِيّ و جَمَزِيّ.

(لِشِبْهِهَا) أَيْ مَدَّةِ ٱلتَّأْنِيثِ وهو(٢) (الْمُلْحَقُ وَ الْأَصْلِيُّ) عَطفٌ(٣) عَلَىٰ لِشِبْهِهَا أَلْخَبَرِ الْمتقدّم عَلَىٰ مُبتدائِهِ، وهو(٤) (مَا لَهَا) أَيْ لِمَدَّةِ ٱلتَّأنيثِ مِن حَذفٍ وَقَلْبٍ (وَ) لٰكِنْ (لِلْأَصْلِيِّ قَلْبٌ يُعْتَمَىٰ) أَيْ يُختَار، وكذا الْمُلحَقُ كقَوْلِهِم فِى أَرْطَىٰ و مَلْهَىٰ(٥): أَرْطِيّ و أَرْطَوِيّ و مَلْهِيّ و مَلْهَوِيّ(٦).

(وَ الْأَلِفَ الْجَايِزَ) أَي الْمُتَعَدِّى (أَرْبَعاً أَزِلْ) كمَا تَقَدَّم(٧) (كَذَاكَ يَا الْمَنْقُوصِ) إِذَا وَقَعَ (خَامِساً عُزِلَ) بِمَعنىٰ حُذِف، كقَوْلِكَ فِى الْمُقتَدِى

---

(١) المدة فى (حبارى) خامسة وفى (جمزى) رابعة لكن الحرف الثانى منه وهو الميم متحرك فحذف للنسب.

(٢) اى: شبه مدة التانيث هو الف الالحاق لآن الف الالحاق زايدة مثل الف التأنيث.

(٣) اى: لا يتوهم ان (الاصلى) عطف على الملحق ليكون التقدير لشبهها الملحق ولشبهها الاصلى) وذلك لان الالف الاصلى ليس شبها بالف التأنيث لعدم زيادة الاصلى بل هو عطف على (لشبهها) والتقدير لشبهها الذى هو الملحق (الف الالحاق) وكذا للالف الاصلى ما لها من احكام.

(٤) فالتقدير (مالها (لمدة التأنيث) من حذف و قلب يكون لشبهها) فألف الالحاق والالف الاصلى يحذفان ان كانتا ثالثتين فى اسم ويجوز الوجهان القلب والحذف ان كانتا رابعتين ويجب حذفهما ان كانتا خامستين فصاعدا او كان الحرف الثانى من الاسم متحركا.

(٥) ارطى، شجر و ملهى مكان اللهو والف ارطى الحاق لا لحاقها بجعفر.

(٦) بحذف الالف وقلبها واوا.

(٧) بقوله (ويجب اذا كانت خامسة فصاعدا) و مثّل بحبارى.

وَٱلْحَذْفُ فِى ٱلْيَا رَابِعاً أَحَقُّ مِنْ * قَلْبٍ وَحَتْمٌ قَلْبُ ثَالِثٍ يَعِنّ
وَأَوِّلِ ذَا ٱلْقَلْبَ ٱنْفِتَاحاً وَفَعِلْ * وَفُعِلٌ عَيْنَهُمَا ٱفْتَحْ وَفِعِلْ
وَقِيلَ فِى ٱلْمَرْمَى مَرْمَوِىُ * وَٱخْتِيرَ فِى ٱسْتِعْمَالِهِمْ مَرْمِىُّ

مُقْتَدِىّ(١).

(وَ ٱلْحَذْفُ فِى الْيَا) أَىْ يَا الْمَنقُوصِ إِذَا وَقَعَ (رَابِعاً أَحَقُّ مِنْ قَلْبٍ) كَقَوْلِكَ فى الْقَاضِى قَاضِىّ و يَجُوزُ الْقَلبُ كَقَوْلِكَ قَاضَوِىّ (وَ حَتْمٌ قَلْبُ) أَلِف و يَاءٍ (ثَالِثٍ يَعِنُّ)(٢) كَقَوْلِكَ فِى الْفَتَى والْعَمِى(٣) فَتَوِىّ و عَمَوِىّ.

(وَ أَوِّلِ ذَا الْقَلْبِ) حَيثُ قُلنَا به(٤) (ٱنْفِتَاحاً وَ فَعِلٌ) بِفَتْحِ أَوَّلِهِ و كَسرِ ٱلثّانى مِنه و مِنَ ٱلآتِيَيْنِ(٥) (وَ فُعِلٌ) بِضَمِّ أَوَّلِهِ (عَيْنَهُمَا ٱفْتَحْ) عِندَ ٱلنّسب بِقَلبِ الْكَسرةِ فَتحةً (وَ) كَذَا (فِعِلٌ) بِكسرِ أَوَّلِهِ اِقْلِبْ كَسْرَةً عَينِهِ فَتحةً عِندَ ٱلنّسب فَقُل فى نَمِر و دُئِل و إِبِل نَمَرِىّ و دُئَلِىّ و إِبَلِىّ(٦).

(وَ قِيلَ فِى) ٱلنّسب إِلَى مَا فِى آخِرِهِ يَاء اَنِ ثَانِيهِمَا أَصلِيَّة، نَحو (الْمَرْمِىِّ مَرْمَوِىّ) بِحَذفِ أَوَّلِ الْيَائَيْنِ(٧) و قَلْبِ ثَانيهِمَا واوا بَعدَ فَتحةِ

---

(١) بحذف الياء التى هى جزء الكلمة.

(٢) اى: يقع فى اسم.

(٣) الاول بالالف والثانى بالياء.

(٤) اى: فى مورد قلنا بالقلب اى بقلب الألف واوا فأفتح الحرف التى قبل الواو المقلوبة كما فتح التاء والميم فى (فتوىّ و عموىّ).

(٥) يعنى كسر الثانى يكون فى الصيغ الثلاث (مفتوح الاول ومضمومه و مكسورة).

(٦) بفتح الثانى فى الثلاثة.

(٧) لان اصل مرمى (مرموى) فقلبت الواو ياء فالياء الاول بدل عن واو مفعول فهى زايدة و اما الياء الثانى فهى لام الكلمة اصلية.

وَنَحْوُ حَيٍّ فَتْحُ ثَانِيهِ يَجِبْ * وَٱرْدُدْهُ وَاواً إِنْ يَكُنْ عَنْهُ قُلِبْ
وَعَلَمَ ٱلتَّثْنِيَةِ ٱحْذِفْ لِلنَّسَبْ * وَمِثْلُ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَجَبْ

الْعَيْنِ(١) (وَ ٱخْتِيرَ فِي ٱسْتِعْمَالِهِمْ مَرْمِيٌّ) بِحَذْفِ الْيَائَيْنِ(٢)، وَ الْأَوَّلُ أَحسن لِأَمْنِ ٱللَّبس(٣).

(وَ) كلُّ مَا فى آخِرِهِ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ، قَبلَهَا حَرفٌ [وَاحِدٌ] (نَحْوُ حَيٍّ فَتْحُ ثَانِيهِ)(٤) عِندَ ٱلنَّسب (يَجِبُ) مِن غَيرِ تَغيير له(٥) إنْ لَم يَكُن مُنقلِباً عَن وَاوٍ نحو حَيَوِىّ (وَ ٱرْدُدْهُ وَاواً إِنْ يَكُنْ عَنْهُ قُلِبَ)(٦) كطَىّ فَقُل طَوَوِىّ(٧) و ثَالثه تَقلِبُهُ وَاواً مُطلَقاً(٨) فَقُل فيه حَيَوِىّ.

(وَ عَلَمَ ٱلتَّثْنِيَةِ(٩) ٱحْذِفْ لِلنَّسَبِ وَ مِثْلُ ذَا فى جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَجَبَ) فَتَحذِف عَلَمَه، كقَوْلِكَ فى زَيْدَان و زَيْدُون عَلَمَيْنِ(١٠)زَيْدِىّ. نَعم مَنْ أَجْرَى

---

(١) لما ذكر بقوله (و اول ذا القلب انفتاحا).

(٢) اى: الزائدة والاصلية التين كانتا قبل الحاق ياء النسب.

(٣) اذ لو حذف اليا أن وقيل فى النسب مرمى التبس يائه بين ياء النسب واليائين قبل النسب فلا يدرى انه منسوب او غير منسوب.

(٤) اى: فتح الحرف الثانى من ذلك الاسم وهو الياء الاول لا الياء الثانى.

(٥) اى: للثانى بل يبقى ياءا.

(٦) اى: يكن قلب عن واو.

(٧) لانّ اصل طى (طوى) فالحرف الثانى وهو الياء الاول مقلوب عن واو.

(٨) يعنى الحرف الثالث وهو الياء الثانى فيقلب واوا مطلقا سواء كان اصليا او مقلوبا عن واو.

(٩) اى علامة التثنية وهى الالف والنون او الياء والنون.

(١٠)اى: اذا كانا علمين لشخص او لشىء.

وَثَالِثٌ مِنْ نَحْوِ طَيِّبٍ حُذِفْ * وَشَذَّ طَائِيٌّ مَقُولاً بِالْأَلِفِ

زَيْدَانِ عَلَماً مَجْرَى سَلْمَانَ(١) قَالَ زَيْدَانِيّ وَمَنْ أَجْرَى زَيْدين عَلَماً مَجْرَى غِسْلِين(٢) قَالَ زَيْدِينِيّ وَمَنْ أَجْرَاهُ مَجْرَى عَرِيُون(٣) وَأَلْزَمَهُ الْوَاوَ وَفَتَحَ النُّونِ قَالَ زَيْدُونِيّ (وَثَالِثٌ مِنْ نَحْوِ طَيِّبٍ(٤) حُذِفَ) عِنْدَ النَّسَبِ فَقُل طَيْبِي(٥) بِسُكُونِ الْيَاء (وَ) لٰكِنْ (شَذَّ) مِن هٰذَا(٦) (طَائِيٌّ) الْمَنسُوب إِلَى طَيّ إِذْ قِيَاسُهُ طَيِئِيّ،(٧) لٰكِنَّه أَتَى (مَقُولاً بِالْأَلِف) الْمَقلُوبَةِ عَنِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ، وَ خَرَجَ بِنَحوِ طَيِّب(٨) هَبَيَّخ وَمُهَيِّم فَلَا تُحذَف يَاؤُهُمَا لِأَنَّهَا(٩) فِى طَيِّب مَكسورةً مَوْصُولَةً بِمَا قَبلَ الْآخِر، فَأَوْرَثَتْ ثِقْلاً بِخِلَافِهَا فِى هَبَيَّخ لِفَتحِهَا وَ فِى

(١) اى: من كان مذهبه فى التثنية (اذا صار علما) اثبات العلامة فى جميع حالات الاعراب فعند النسب لا يحذف علامة التثنية.

(٢) بأن جعل الياء والنون جزء الكلمة.

(٣) بجعل الواو والنون جزء الكلمة.

(٤) اى: كل اسم بعد اوله ياء ساكنة متصلة و مدغمة بياء قبل أخر الكلمة فالحرف الثالث وهو الياء الثانى يحذف عند النسب.

(٥) بتخفيف الياء.

(٦) اى: خرج من هذه القاعدة.

(٧) بتخفيف الياء الاول وذلك لان طى اصله (طيّىء) على وزن طيّب فحذفت الهمزة فمقتضى القاعدة المذكورة ان تحذف الياء الثانى وتبقى الياء الاول لكن سمع شاذا (طائى) بقلب الياء الفا.

(٨) اى: خرج بقوله (من نحو طيب) هبيخ و مهيّم و هبيخ بفتح الاول والثانى و ياء مشددة مفتوحة بمعنى الغلام الممتلى او الغلام الناعم و مهيم بضم الاول و فتح الثانى ثم ياء مشددة مكسورة بعدها ياء خفيفة ساكنة على وزن (مفيتيح) تصغير مهيام كمفتاح بمعنى المتحير.

(٩) اى: لان الياء الثانية فى (طيب) مكسورة و متصلة بما قبل الأخر اى متصلة

وَفَعَلِيٌّ فِي فُعَيلَةَ ٱلْتُزِمْ * وَفُعَلِيٌّ فِي فُعَيْلَةٍ حُتِمْ
وَأَلْحَقُوا مُعَلَّ لَامٍ عَرِيَا * مِنَ ٱلْمِثَالَيْنِ بِمَا ٱلتَّا أُولِيَا

مُهَيِّم لِانْفِصَالِهَا.

(وَ فَعَلِيٌّ) بِفَتْحَتَيْنِ (فِي) ٱلنَّسبِ (إِلَى فَعيلَة) بِفَتحِ أَوَّلِهِ و كَسرِ ثَانيهِ ٱلصَّحيحِ الْعَيْنِ غَيرِ الْمُضَاعَف (ٱلْتُزِمَ) فَقُل فى حَنيفَة «حَنَفِيّ» (وَ فُعَلِيٌّ) بِضَمَّةٍ فَفَتْحَةٍ (فِي) ٱلنَّسَبِ (إِلَى فُعَيْلَةٍ) كَذٰلِكَ (١) (حُتِمَ) فَقُل فى جُهَيْنَةٍ «جُهَنِيّ».

(وَ أَلْحَقُوا مُعَلَّ لَامٍ عَرِيًا) مِنَ ٱلتَّاءِ (مِنَ الْمِثَالَيْنِ) الْمَذْكُورَيْنِ(٢) (بِمَا ٱلتَّا أُولِيَا) مِنهمَا فَقَالُوا فى عَدِيّ و قُصَيّ(٣) عَدَوِيّ و قُصَوِيّ(٤) كمَا قَالُوا فى ضَرِيَّة و أُمَيَّة(٥) ضَرَوِيّ وَ أُمَوِيّ بِخِلَافِ صَحيحِ اللَّامِ مِنهمَا(٦) فَلَا

بالباء والياء قبل الأخر والأخر هو ياء النسبة.

والياء المكسورة المتصلة بما قبل الأخر ثقيلة فحذفت بخلاف الياء الغير المكسورة كالياء الثانية فى (هبيخ) فهى خفيفة لانفتاحها والمكسورة الغير المتصلة بما قبل الأخر كالياء الثانية فى (مهيم) لانفصالها عما قبل الأخر بالياء الثالثة وما قبل الأخر الميم والأخر ياء النسبة.

(١) اى: بضمة ففتحة ايضا.

(٢) اى: (فعيلة بفتح الاول وكسر الثانى وفعيلة بضم الاول وفتح الثانى) يعنى الحقوا فعيل بفتح الاول وكسر الثانى وكذا فعيل بضم الاول وفتح الثانى اذا كانا معتلى اللام بغير تاء بفعيلة وفعيلة اللتين مع التاء فى كون النسبة اليهما فعلى بفتحتين وفعلى بضمة ففتحة بحذف الياء منهما.

(٣) مثالان للوزنين معتلى اللام بدون التاء.

(٤) فحذف الياء الاول منهما وقلب الثانى واوا لثقل اجتماع اليا أت.

(٥) مثالان للوزنين معتلى اللام مع التاء.

(٦) اى: من الوزنين (فعيلة وفعيلة) يعنى الحقوا فعيل وفعيل اذا كانا معتلى اللام بفعيلة فى حذف الياء منها.